

الباب الثاني

دراسة النظرية

الفصل الأول : مفهوم عن وسيلة اللعب

أ- تعريف الوسيلة

الوسائل جمع من وسيلة^١. وحدّد AECT (Association for Education and Communication Teknology, 1997) أن الوسيلة هي كل ما يستخدم لتوصيل التوصية أو الإعلام. وقال (1987, 234) Fleming الوسيلة هي الألة التي تشترك الأمرين وصلحت بينهما. أما هاميجوجو (Hamidjojo) في لاتوهيرو (Latuheru, 1993) فقط حدّد بأن الوسيلة هي كل ما يستخدمه الإنسان ليبلغ المعنى والفكر إلى المستقبل المقصود^٢.

يستخدم اصطلاح "الألعاب" في تعليم اللغة، لكي يعطى مجالا واسعا في الأنشطة الفصلية، لتزويد المعلم والدارس بوسيلة ممتعة ومشوقة للتدريب على عناصر اللغة، وتوفير الحوافز لتنمية المهارات اللغوية المختلفة. وهي أيضا توظّف بعض العمليات العقلية مثل "التخمين" لإضفاء أبعاد اتصالية على تلك الأنشطة وتتيح للطلاب نوعا من اختيار اللغة التي يستخدمونها. وهذه الألوان من الألعاب تخضع لإشراف المعلم أو لمراقبه في الأقل.

وأما اللعب فهو عملية التي لها دلالة على أن ينال الطلاب المهارة او الإبتكار المعينة بوجه المساعدة، وفي عملية اللعب أنه قد عملها الإنسان بلا غرض

^١. احمد وارصون "منور قاموس عربي"

^٢. يترجم من

Azhar Arsyad " Media pembelajaran"(PT Raja Grafindo Persada 2009) hal 3-4

ولا التعويض المعين، وتنفس الإنسان فيها الصعداء بأن لا يتفكر له الأهداف مما
 احرزها اولاً في ذلك اللعب. والتلاعب هو الظاهرة المخصوصة للمخلوقات في
 حياتها، والحاجة لها يصدر عنها بعلمية في كل بني آدم.^٣

ب- أهمية اللعب

عند انداغ اسماعيل في كتابه education games، أهميته فهي كما يالي :

١. لحضر العلم على الطلاب بواسطة اللعب والتعليم
٢. لتحريك تنمية قوة الفكر وقوة الإبتكار والنطق، كي يستطيع الطلاب أن
 ينمي به السلوك والذهني والأخلاق الكريمة
٣. لتنمية بيئة اللعب الفتان وحضر التأمين والمساعدة
٤. لترفع كيفية التعليم للطلاب، التلاعب له السهم المهم في تنمية الطلاب،
 تقريبا في كل تنمية الجسم والتحرك والنطق والذهني والخلقي والاشتراكي
 والوجدان.^٤

ج- منافع اللعب

- أهميته لنشوء الشخص لا ينشق عن منافعه، شخصية كانت أو للآخر،
 اللعب له منفعة للطلاب أو للمدارس، وقسمها الباحث فهي كما يالي :
١. لتمارين مهارة التحرك
 ٢. لتمارين الاكتراث
 ٣. لترفع مهارة الاشتراكية (تحملت عليها البرية)
 ٤. لتمارين مهارة النطق

^٣ ترجم من : fathul mujib dan nailul rohmawti, permainan edukatif pendukung pembelajaran bahasa arab (jogyakarta : diva press) 2013,hal 19

^٤ ترجم من : ifa rifa,koleksi game edukatif di dalam dan luar sekolah (jakarta : flash book) 2012.hal : 12-13

٥. لزيادة المبصرة^٥

د- تعريف عن تمثيل المضحك بالإشارات (الإيمائية)

تعريف تمثيل المضحك بالإشارات (الإيمائية) في اللغة اللاتيني *pantomimus* هي التشبه بكلّ شيء، وهي مشهد المسروحي بالإشارات في صورة الوجه وحركة البدن نحو الحوار.^٦ قد جاء الاصطلاح من تمثيل المضحك بالإشارات (الإيمائية) يعني "الكل بالإشارات" فإنها عند الاصطلاح هي الاستغراض الذي لا يستخدمه اللغة الشفهية بل كان في جميعه لاصوت له، وقيل هي الاستغراض الصامت.^٧

هـ- أهداف تمثيل المضحك بالإشارات (الإيمائية)

تمثيل المضحك بالإشارات (الإيمائية) نوع من الألعاب المسروحية التي لها خصائص ومنها :

١. يستخدم كل أعضاء الجسم جيدا
٢. تطوير تعاون وتفاعل الجماعة
٣. الحركة البدنية تعبر عن العواطف والمشاعر
٤. تفسير السلوك المتنوع الأحساس والحركة بعرض موسيقي
٥. لسهل التلاميذ عن تكلم اللغة العربية

^٥ . ترجم من : <http://id.wikipedia.org/wiki/Pantomim>
^٦ . ترجم من : <http://suryaekawijaya.blogspot.com/2012/02/pantomime.html>
^٧ . ترجم من :

الفصل الثاني : تعريف عن مهارة الكلام

أ- تعريف مهارة الكلام

المهارة مصدر من مهر- يمهـر - مهارة، والمراد فيها الاستيطاع. أما الكلام فهو القول^٩ كانت مهارة الكلام احدى من نوع المهارة اللغوية ويريد ان تبلغ في تعليم اللغة الحصري ومنها اللغة العربية.

تعريف الكلام عند اللغوية هو تبين او تعبير. يستخدم به تبليغ الخاطر او الفكر لكي يستطيع الإنسان على مفهومه فإن تعريف الكلام عند الاصطلاح هو الفن عن نقل الخاطر والفكر والحس والعلم والخبر والخبرة من الأشخاص إلى الآخرين المستعنين والمخاطبين حتى يستطيع المستمعون مفهوما على ما يبلغ المتكلم، لأن الأساس من اللغة هو الكلام وأما الكتابة هو الإختيار على تعبير الكلام.

يعتبر الكلام الفن الثاني من فنون اللغة الأربعة بعد الإستماء، وهو ترجمة اللسان عما تعلمه الإنسان عن طريق الإستماع والقراءة والكتابة، وهو من العلامة مميزة للإنسان فليس كل صوت كلاما، لأن الكلام هو اللفظ والإفادة، واللفظ هو الصوت المشتمل على بعض الحروف، كما أن الإفادة هي : ما دلت على معنى على بعض المعاني، على الأقل في ذهن المتكلم، صحيح أن هناك أصواتا تصدر من بعض الحيوانات والطيور تحمل بعض الدلالات في بعض المواقف التي يستدل بها عن الحاجات (البيولوجية) لهذا الحيوان، وقد تفهم معاني أخرى، ولكنها قليلة، ومرتبة مواقف محدودة.^{١٠}

^٩ لويس معطوف، المنجد في اللغة والاعلام، المرجع السابق، ص ٨٩٥
^{١٠} أحمد فؤدي محمود، المهارة اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها، ١٩٩٢. ص ٨٥

ويمكن تعريف الكلام بأنه : ما يصدر عن الإنسان من صوت يعبر به عن شيء له دلالة في ذهن المتكلم والسامع، أو على أقل في ذهن المتكلم. وبناء على هذا، فإن الكلام الذي ليس له دلالة في المتكلم أو السامع، لا يعد كلاماً بل هي أصوات لا معنى لها.

ب- أهمية مهارة الكلام

تعتبر أن اللغة هي الكلام. لأن اللغة وسيلة الإتصال والتفاهم بين الناس، وذلك في نطاق الأفراد والجماعة والشعوب.^{١١} و لا يفهم الناس الا بطريقة الكلام. ان الكلام هو الشكل الرئيسي بالنسبة للإنسان وكل ما يتصل بحياته من المعلومات.

والكلام هو الأساس في التعامل بين المدرس والطلاب، بل من أهم الأسس في العملية التعليمية كلها. فالسؤال والجواب والمناقشة والمحاضرة بل أنشطة الأخرى يكون الكلام محوراً. وأساس العمل بها هو التحدث. ولذلك كان لابد من برنامج متكامل لتعليم اللغة أن يكون التعبير الشفهي فيه جزءاً أساسياً وذلك في كل مراحل التعليم المختلفة.

وكذلك إذا نظرنا الى العملية في المدرسة، فوجدت الصلة بين المعلم والمتعلم، وكيف إلقاء المعلم العلوم وشرح بينها وتقديم الأسئلة التي تحتاج الطلاب إلى إجابتها. لهذا إن اللغة أداة التعلّم والتعليم. ولا يتم إلقاء هذه اللغة إلا بالكلام.

محمود معرف، خصائص العربية وطريق تدريسها، (لبنان: دار النفائس)، ١٩٩١، ص ٣١^{١١}

ومقصود الأسس هو طائفة من المبادئ والحقائق التي تتعلق بتعليم مهارة الكلام. وأسس تعليم مهارة الكلام يمكن تلخيصها كما سيأتي :

أ. الأسس النفسية

على المعلم مراعاة ميول تلاميذه ورغباتهم وحاجاتهم بما يتفق مع المرحلة النهائية التي يمرون فيها^{١٨}. وتوضيح الأسس النفسية كما يلي^{١٩} :

- (١) الإنسان بطبيعته ميال إلى التحدث عن نفسه ومشاهداته. فالرجل، مثلاً، يعود إلى منزله فيكلم أسرته عن مشاهداته وأعماله وما جرى في يومه، والمرأة تحكي لزوجها وأولادها عما فعلته في يومها. ويمكن أن يكون هذا الأساس النفسي أساساً لتدريب الكلام بأن يحكي أحد لزملائه عن بعض مشاهداته وما فعله في يومه.
- (٢) من الأسس النفسية أن يكون الحديث استجابة لدافع نفسي يصدر من المتكلم، ويجعله ينطلق في حديثه وتركز الحوافر والدوافع النفسية حول التعبير عن مواقف الحياة.
- (٣) غلبة الخجل والتهيب عند بعض المتكلمين. وإذا طلب من إنسان أن يتكلم في مناسبة معينة قال : "لا أعرف"، وغلبه الخجل والخوف. وهذا أساس نفسي يمكن التغلب عليه بتشجيع الأفراد الخجولين وإغرائهم بالكلام وأخذهم باللين والصبر وإيجاد الدافع للكلام.
- (٤) من الأسس النفسية المحاكاة والتقليد. فالإنسان بطبيعته يرغب في تقليد غيره، فالطفل يجب أن يقلد والديه، والتلميذ يجب أن يقلد

^{١٨} عماد توفيق السعدي، وزياد مخيمر البوريني وعبد المعطي نمر موسى، أساليب تدريس اللغة العربية (إربد: دار الأمل للنشر والتوزيع، ١٩٩١ م)، ط ١، ص ٧٨

^{١٩} أحمد فؤاد محمود عليان، المرجع السابق، ص ٨٩-٩٠

٥) الخبرة السابقة. المتكلم لا يمكنه أن يتحدث عن شيء ليس له به معرفة سابقة، وإنما يتحدث بطلاقة عن الشيء إذا كان له علم سابق به.

ج. الأسس اللغوية^{٢١}

١) قلة المحصول اللغوي لدى المتكلمين، وهذا يستوجب العمل على إنماء هذا المحصول بالطريقة الطبيعية كالقراءة والاستماع، فالإنسان تزداد ثروته اللغوية بكثرة قراءته واستماعه لما يلقيه الآخرون.

٢) الاهتمام بالمعنى قبل القواعد. فالألفاظ قوالب للمعاني، وإذا لم توضع المعاني في صيغ جيدة أسيء فهمها. لذلك لا بد أن يهتم المتكلم بالمعاني قبل اهتمامه بالألفاظ التي تخدم المعنى.

٣) الكلام الشفوي يسبق الكتابة. الإنسان يتكلم قبل أن يكتب، فالحديث الشفوي والمناقشة في الموضوع قبل التكلم في توسع من دائرة الكلام.

٤) تخطيط الموضوع وتقسيمه إلى مقدمة وعرض وخاتمة. والأساس اللغوي يقتضي من المتكلم أن يتزود بمهارة عرض المقدمة بطريقة مثيرة ومشوقة تجذب انتباه السامع.

٥) اختيار الكلمات والجمل والتعبيرات اللازمة لكل فكرة بحيث تتصف بسلامة التركيب والموضوع والاكتمال وصحة استخدام أدوات الربط بحسب المعنى.

و- مشكلات تعليم مهارة الكلام

والذي يلاحظ أن معظم التلاميذ يبدوون ضعافا في عملية الكلام مما يسبب مشكلة لها خطورتها بالنسبة لأهم عملية من عمليات الاتصال. والمشكلة في أساسها أن الكلام الذي يطلب به التلميذ شيء وتعبيره عن مطالب حياته شيء

^{٢١} أحمد فؤاد محمود عليان، المرجع السابق، ص ٩١-٩٢

آخر. ومن ثم يرى بعض المربين أن التلاميذ في الواقع ليسوا ضعافا في الكلام وأن لديهم القدرة التعبيرية منذ حياتهم.

وعلى هذا تصبح المشكلة كما يصورها هؤلاء المربون هي : "كيف يتمكن المدرس من أن يجعل هذه القدرة التعبيرية التي لدى التلميذ في إنسيابها وفي طلائقها قدرة تعبيرية تتمشى". ومن هنا ظهرت مشكلات تعليم مهارة الكلام وظهرت عجز التلاميذ عن الكلام، ويبدو أن هذا الضعف وهذا العجز الذي يلاحظه المدرسون بتعليم اللغة في ناحية التعبير يرجع^{٢٢} :

(أ) إلى تلك الحقيقة التي سبقت الإشارة إليها، وهي ذلك الازدواج اللغوي الذي يعيش في التلميذ بين البيت والمجتمع الخارجي والمدرسة ودروس التعبير التي يراى له فيها أن يتحدث وأن يعبر بلغة تبعد قليلا أو كثيرا عن لغة حياته اليومية.

(ب) إلى أن التلاميذ يطلب منهم التعبير في أمور لا يعرفون عنها شيئا في أغلب الأحيان أو بعبارة أخرى إن الفكرة التي يطلب من التلميذ أن يعرفها أو تكون واضحة لديه.

(ج) وإلى أن الثروة اللغوية التي يحاول التلميذ التعبير بها عن الفكرة لا تكون غنية بالصورة التي تمكنه من سلاسة التعبير واختيار الألفاظ.

(د) وإلى طريقة التدريس المتبعة في تعليم الكلام والتي تسير على اعتبار أن الكلام ليس تعبيرا عن الحياة والواقع ولا تعبيرا عن الذات وأحاسيسها ولكنه التعبير الأدبي بمجاله ومقوماته.

^{٢٢} محمد صلاح الدين علي مجاور، تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية: أسسه وتطبيقاته التربوية (القاهرة: دار الفكر العربي : ٢٠٠٠ م)، ص ٢٢٢-٢٢٣

- أ. تقدم القاعدة الجديدة من خلال حوار أو موقف قصصي، ثم تستنبط وتستخدم في مواقف حوارية جديدة.
- ب. تقدم القاعدة الجديدة في أمثلة علي شكل جمل في أول الدرس، ثم يستخرج القاعدة ويتم تدريس عليها.

